

الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

\$ باب العاقلة وما تحمله .
فائدة سميت عاقلة لأنهم يعقلون نقله حرب .
وجزم به في الفروع .
وقيل لأنهم يمنعون عن القاتل .
جزم به في المغني والشرح .
وقيل لأن الإبل تجمع فتعقل بفناء أولياء المقتول أي تشد عقلها لتسلم إليهم ولذلك سميت
الدية عقلا وقدمه الزركشي .
وقيل لإعطائهم العقل الذي هو الدية .
قوله عاقلة الإنسان عصبته كلهم قريبهم وبعيدهم من النسب والولاء إلا عمودي نسبه آباؤه
وأبناؤه .
هذا إحدى الروايات .
قال القاضي في كتاب الروايتين وصاحب الفروع هذا اختيار الخرقى .
قلت ليس كما قال فإنه قال والعاقلة العمومة وأولادهم وإن سفلوا في إحدى الروايتين .
والرواية الأخرى الأب والابن والإخوة وكل العصبه من العاقلة انتهى .
وجزم به في الوجيز .
وقال في الترغيب والبلغة إلا أن يكون الابن من عصبه أمه .
وسبقه إلى ذلك السامري في مستوعبه .
وعنه أنهم من العاقلة أيضا وهو المذهب نص عليه .
وعليه جماهير الأصحاب منهم أبو بكر والقاضي والشريف أبو جعفر وأبو الخطاب في خلافيهما
وبن عقيل في التذكرة والشيرازي وغيرهم